( فبقيت للعلم الذي تهدي له ... وتقاعست عن يومك الأيام ) .

وقوله .

( وإني جدير إذ بلغتك بالمنى ... وأنت بما أملت منك جدير ) .

( فإن تولني منك الجميل فأهله ... وإلا فإني عاذر وشكور ) .

وقول أبي تمام في خاتمة قصيدة فتح عمورية .

( إن كان بين صروف الدهر من رحم ... موصولة أو ذمام غير مقتضب ) .

( فبين أيامك اللاتي نصرت بها ... وبين أيام بدر أقرب النسب ) .

( أبقيت بني الأصفر الممراض كاسمهم ... صفر الوجوه وجلت أوجه العرب ) .

وأحسن الانتهاءات ما آذن بانتهاء الكلام كقول الآخر .

( بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله ... وهذا دعاء للبرية شامل ) وقوله .

( فلا حطت لك الهيجاء سرجا ... ولا ذاقت لك الدنيا فراقا ) .

وجميع فواتح السور وخواتمها واردة على أحسن وجوه البلاغة وأكملها يظهر ذلك بالتأمل فيها مع التدبر لما تقدم من الأصول وا الموفق للخيرات بحمد ا